

بلديات الجنوب والنبطية: انتخابات هادئة تحت شعار المقاومة والتنمية معدل الإقبال على الاقتراع متوسط وأدناه في صيدا ولوائح «التنمية والوفاء» تكتسح



حميد يقترع في بيت ليف



فتيش يقترع في معروب



رعد يزور مركز الانتخاب في جبعا

بالفخر في جزين هو الإقبال الكثيف على الاقتراع، وهي من منظومة القرى والمدن اللبنانية التي تصرّ على أن تشهد للحرية».

صور

في مدينة صور، بدأ الإقبال على مراكز الاقتراع وسط أجواء أمنية مشددة وتحصيرات كاملة لسير العملية الانتخابية بنجاح، وكان من بين المقترعين النائب عبد المجيد صالح، النائب السابق حسن حد الله، مدير عام الريجي المهندس ناصيف سقاوي، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني ورئيس بلدية صور المهندس حسن دبوبق.

وشهدت بلدة القليلة معركة انتخابية بين لاحتين، الأولى تدعمها العائلات والحزب السوري القومي الاجتماعي، والثانية حركة أمل وحزب الله. وأكد رئيس المجلس القومي منفذ عام منقذية صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور محمود أبو خليل، «أن القليلة لا يمكن أن تكون إلا بوجهها الحضاري وبوجود تنافس لاحتين مكملتين لبعضهما بعضاً، كان من المفترض أن يكونوا لائحة واحدة، إذ لا يوجد توجهات سياسية مختلفة، فهي بشريةتها المتجانسة والمتكاملة سلّمت أن رئيس المجلس النيابي نبيه بزّي يشكل ضمماً الأمان للسلم الأهلي للبنان، والسيد حسن نصرالله حامي راية المقاومة المنضويين جميعاً تحتها».

وقال: «الأخطاء بالسياسة كانت كثيرة، لكن الأجواء إيجابية، وللصناديق بالمياد العكرة نقول: إن القليلة هي شريفة واحدة. توجد لاحتان، الأهالي يصوتون لمن يرونه الأجر بخدمتهم من دون أي ضغوطات أو عنف»، لافتاً إلى أن لائحته المعتدلة من 15 مرشحاً تضمّ جميع عائلات القليلة ولا سيما الكبيرة.

وقال: «كما نتمنى أن يكون قرار التحالف بين حزب الله وحركة أمل الحليين لنا، بطريقة مختلفة، وأن يُدار ملف الانتخابات بطريقة مختلفة، وأن تكون جميعاً في لائحة واحدة لتؤسس للبلد عملية إيمانية فيها استقرار اجتماعي وسياسي، لكننا كنا ملزمين بخوض معركة انتخابية تنافسية».

وأكد أن «هذه اللائحة عندما تقوّل لا يمكن أن تهدي إلى المشروع المقاومة التي نحن جزء أساسي ومؤسس فيها» متمنياً على «حزب الله وحركة أمل أن يتعاملوا مع اللائحة كما لو هم فازوا من أجل مصلحة البلاد».

(التتمة ص 4)

وسط حماية أمنية مشددة، ووقف الناخبون في طوابير أمام بعض المراكز لبلاد بصوتهم، ووصلت نسبة الاقتراع إلى 51 في المئة.

وكانت انطلقت الانتخابات البلدية والاختيارية عند الساعة صباحاً في القضاء الذي يضمّ 58349 مقترعاً، لانتخاب 32 بلدية من أصل 37 بلدية، وقد فازت 5 بلديات و21 مختاراً بالترتبة.

كما فاز مختارين 19 بلدة بالترتبة. والبلديات الفائزة بالترتبة هي: كفرجرة، قطين وحيداب، صباح، بنواتي، الحمصية. وكان الناخبون توزّعوا على 59 مركزاً، قُسموا على 122 قلماً اختيارياً و104 أقلام بلدية.

وأوضح النائب زياد أسود بعد الإدلاء بصوته في جزين، أنه يعول على «أن تكون نسبة الاقتراع مرتفعة».

وأكد أن «الجزينيين واعون للواقع السياسي الذي يعيشونه، المسألة ليست مسألة بلدية، وهي ليست بالتنافس بين مرشحين قرارهم في جزين ويبقون في جزين، المسألة مسألة أبعاد سياسية أهدافها واضحة، إما أن نحافظ على ما تحقق وعلى القرار السياسي الذي استطاعت جزين أن تتأخذه في مرحلة من المراحل مع كل صعوباته، وإما أن نتخاذل ونتكاسل ونهمل وما نخسره لا يمكن رده، هذا هو الواقع السياسي».

وقال الوزير السابق إدمون رزق، بعد اقتراعه في جزين: «أصّر على أن يكون قرار جزين من جزين، وألا يملأ أحد من الخارج قراراً عليها. ما بشعرني

بمصرّون على أن هذه المعركة إيمانية عائلية تتطلع إلى إدارة شؤون هذه البلدة من الناحية البلدية، ولكن تحويل هذا الموضوع إلى معركة سياسية أمر خاطئ. نحن نصرّ على أن المعركة إيمانية وبلدية».

وعمّا إذا كانت المعركة في وجه الرئيس نبيه بزّي تحديداً، أجاب: «لا أنري ما هي الخلفيات والحسابات، لكن أنا أوّكد أن هذه المعركة هي معركة عائلية بامتياز».

واعتبر الوزير السابق الدكتور محمد جواد خليفة، بعد الإدلاء بصوته في بلدته الصرّفند، أن «الانتخابات في الجنوب لها نكهة مختلفة متزامنة مع ذكرى التحرير والمقاومة».

وكان عُرضاً صياحاً على عبوة وهمية في متوسطة الشهيد معروف سعد في صيدا، ملفوفة بورق هدايا ومربوطة بساعة توقيت، عمل الجيش على تفكيكها ونقلها من المكان، لتعود الأمور إلى طبيعتها.

وبعد الظهور، وقع إشكال آخر في مركز حي الأريهين نتيجة رؤية أحد المواطنين يدفع رشوة لأحدهم، ممّا دفع رجال الأمن إلى إبعاد الناخبين لحل الإشكال.

وكان اقترع رئيس لائحة «أحرار صيدا» الدكتور علي الشيخ عمار في ثانوية صيدا الرسمية الثانية للبنات، قال: «كانت تشاور مع الأخوة في الحالة الإسلامية في مدينة صيدا، وقزّرتنا بعدها أن نخوض هذه الانتخابات بطريقة مستقلة من أجل أن نثبت أن للحالة الإسلامية دورها المهم والكبير في مثل هذه المناسبة الوطنية».

من جهة أخرى، أسف النائب ميشال موسى في تصريح بعد تصويته في مفدوشة «لتحول الانتخابات البلدية إلى معركة سياسية من بعض الفرقاء بقرار من أعلى المستويات»، وقال: «نحن

واعتبر وزير الداخلية، أن «التعميد للمجلس النيابي والنقص الحقيقي بسبب غياب رئيس الجمهورية، وفي ظل هذا الغياب، فإنّ «الماكينة» من ماشية، والكلام عن انتخابات نيابية هو «اشتبك سياسي»، مؤكداً أنه «بعد انتخاب رئيس للجمهورية، يُصار إلى انتخابات نيابية».

وأعلن أن اليوم الانتخابي في محافظات النبطية والجنوب «كان أقل عمليات رشوة، وأقل حماوة انتخابية أو شكوى».

ورداً على سؤال حول عشاء السفير السعودي الذي جمع قيادات سياسية لبنانية، قال: «إنه أراد من خلال هذا الحفل أن يقول، إن السعودية على مسافة واحدة من اللبنانيين».

وكان المشنوق جال في الجنوب مطلعاً على سير العملية الانتخابية.

مرة أخرى عن عمق إيمانهم بالديمقراطية».

واقترح سعد في مهنّية صيدا، وأكد في تصريح «حاجة الشباب لإحداث تغيير فعلي للتخلص من واقع التهميش الذي يعانون منه».

وقال: «المشاريع التي نفذت فيها خفياً كثيرة تتعلق بالفساد، ومن يريد تغييراً فعلياً والتقدم نحو الأفضل عليه أن يعيد لصيدا إزدهارها وإقبال من يملئها في صنابير الاقتراع، فلتنزلوا وتحاسبوا وتتخبروا الأفضل. انتخبوا لائحة صوت الناس».

أضاف: «نحن لا يهيننا التوافق ولم نسع إليه ولن نسعى إليه، فهناك نهجان مختلفان ومتناقضان. نحن نراكم الفضائل من أجل التغيير، وهم يراكمون الفساد والنهب والسرقة. نسب الاقتراع جيدة وفي ارتفاع، والإجراءات جيدة من الناحية الأمنية. هناك عوائق أمام بعض الناخبين في أقلام الاقتراع في حي رجال الأريهين نتيجة وضع الأقلام في الملبقين الثانية والثالثة، الأمر الذي من شأنه إعاقة وصول المرضى وكبار السن للاقتراع».

واستنكر قيام وزارة الداخلية بهذا الإجراء الذي يصبّ في إطار منع الناخبين من الإدلاء بصوتهم، كما استنكر «استخدام المال السياسي في الانتخابات»، وأكد أن «الرهان الحقيقي على إرادة الناس الذين يعيشون أوضاعاً مأساوية نتيجة سياسات الحكم». ودعا «المواطنين والمواطنات المقيمين، والشباب والشابات المهمشين، إلى محاربة الفساد والتطلع إلى التغيير والتقدم

وتنافست في صيدا 3 لوائح: لائحة إضاء صيدا المدعومة من تيار المستقبل، ولائحة صوت الناس المدعومة من التنظيم الشعبي الناصري، ولائحة «أحرار صيدا».

واقترح رئيس «كتلة المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنهوري في مركز ثانوية الدكتور تزيه البرزري في صيدا، وقال: «اليوم هو عرس للديمقراطية والمنافسة الرياضية، وانتهز المناسبة لتقول: أشد على يد كل من تقدّم إلى الانتخابات كمنخب، وهذا يعبر عن الحيوية في هذه المدينة من أجل أن يشاركوا في المنافسة الديمقراطية لخدمة الشأن العام وصيدا».

وقالت النائب بيهة الحريري، رداً على سؤال: «نحن متحالفون مع الجماعة الإسلامية ونحترم كل الناس، أسامة سعد صديقنا وهذه عملية ديمقراطية، وفي نهاية الانتخابات جميعنا سنضع يدنا بيد بعض اللهنوض بمدينتنا ولا أحد يفرده يكمل الطريق».

واعتبر النائب علي عسيبان بعد تصويته في حي الدرّكمان في صيدا، أن «اللبنانيين يبرهنون

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا

فصل الله بعد اقتراعه في عيناتا